

تفسير السمرقندي

. @ 632 @

قوله عز وجل ^ ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى ^ يعني بالبشارة بالولد ^ قالوا إنا مهلكو أهل هذه القرية ^ يعني قريات لوط ^ إن أهلها كانوا ظالمين ^ يعني كافرين ^ قال ^ إبراهيم ^ إن فيها لوطا ^ يعني أهلكهم وفيهم لوط ! 2 2 ! يعني قال جبريل عليه السلام ^ نحن أعلم بمن فيها لننجينه وأهله إلا إمرأته كانت من الغابرين ^ يعني من الباقين في الهلاك ^ ولما أن جاءت رسلنا لوطا سيء بهم ^ يعني ساء مجيئهم ^ وضاق بهم ذرعا ^ يعني أغتم بقدمهم فلا يدري أيأمرهم بالخروج أم بالنزول ويقال ضاق بهم القلب ! 2 2 ! علينا 2 ! 2 ! من العذاب ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي ^ لننجينه ^ و ! 2 2 ! كلاهما بالتخفيف وقرأ أبو عمرو ونافع وابن عامر وحفص عن عاصم كلاهما بالتشديد وقرأ ابن كثير وأبو بكر عن عاصم الأول بالتشديد والثاني بالتخفيف ومعناهما واحد ويقال أنجيته ونجيته بمعنى واحد ! 2 . 2

ثم قال عز وجل ^ إما منزلون على أهل هذه القرية ^ قرأ ابن عامر وعاصم في إحدى الروايتين ! 2 2 ! بالتشديد وقرأ الباقر بالتخفيف ومعناهما واحد يعني أنزلنا ونزلنا 2 ! 2 ! هي الحجارة ! 2 2 ! يعني يعصون الله عز وجل . قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني من قريات لوط ! 2 2 ! يعني علامة ظاهرة واضحة يعني هلاكهم علامة ظاهرة ويقال قرياتهم علامة ظاهرة ! 2 2 ! يعني لمن كان له ذهن الإنسانية ^ ولقد تركن منها آية ^ يعني الحجارة التي أنزلها الله تعالى من السماء على كل واحد منها إسم صاحبها \$ سورة العنكبوت 36 - 37 \$. قوله تعالى ! 2 2 ! يعني وأرسلنا إلى مدين ! 2 2 ! يعني نبيهم شعيبا ! 2 2 ! يعني وحدوا الله وأطيعوه ! 2 2 ! يعني خافوا يوم